Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شخصيته على الكتاب فرضا ليضيف قضية هنا ، وحكاية هناك، وبيتا من الشعر أو خطبة فى بعض الأحيان .. الا أنك لا تلمحه يتدخل فيما يتعلق بالعصور المتأخرة التى تقـــرب من الاســـلام أو التى تدخل فى الاسلام فعلا .

ويقول الدكتور حسين نصـــار عن وهب وما فى كتابه من شواهد للغات المختلفة « قد نخرج من هذه الشواهد ونحن على ما يشبه الاطمئنان من معرفة وهب باللغة العبرية والسريانية ، وفى نفسنا شىء من معرفته باللغة الآراميـــة والحميرية ، ومما يزيدنا يقينا بمعرفته اللغات غير العربية ذلك القول فى كثير من المراجع بأنه قرأ الكتب أو العديد منها ، وأن تفسيره للـــكلمات العبرية والسريانية كان صحيحا فى اغلبه ، وربما استمد وهب بعض معارفه مما كان شائعا من قصص بين أهل الكتاب وان لم يوجد فى انجيل أو توراة » فوهب اذن ليس مجرد رواية وانما هو انسان يعرف .. أعنى أنـــه يجمع بين القدرة الفنيـــة فى الرواية الدقـــة فى الرجوع الى الأصـــل الأســـطورى والتحقق منه .. وصاحب العقد الفريد يعتبره فقيه اليمن فى روايتـــه الطويلة عن ابن أبى ليلى عن أسئلة عيسى بن موسى له عن فقهاء عصره اذ سأله: منفقيه اليمن؟ فقال: طاووس وابنه، وابنمنبه..

ولوهب أعمال أخرى لم تصل الينا وانمـــا جاء ذكرها فى بعضالكتب فينقل الدكتور نصار عن كشف الظنون نصا يدل على أنه ألف كتابا فى المغازى .. كما ينقل عن الأستاذ هوروفتس أنه ينسب لوهب كتاب المبتدأ ، كما يروى عن طبقات ابن سعد